

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي اللغة التي يستخدمها كاللغة الرسمية، وهي اللغة التي توحد الأمة الإسلامية. اللغة العربية هي وسيلة للتواصل بين الأفراد وبين الجماعات، وهي عبارة عن رموز صوتية تُنطق من قِبَل الإنسان. اللغة العربية قادرة على التعبير عن المشاعر وتيسير التعبير عنها، وتتمكن من تحقيق التكامل بين الناس. اللغة تشارك بنشاط في كل الأنشطة الاجتماعية.

في مفهوم التعليم، يقوم المعلم بتحضير الأفكار أو خطط الدروس التي تتوافق بانشاط أو عملية التعليم والتعلم بين المعلم والمتعلمين. ويلعب التعليم دورًا مهمًا بين دور المعلم والمتعلمين. يمكن للمعلم والمتعلمين التفاعل النشط في عملية التعلم. لتحقيق التفاعل في عملية التعليم، هناك بعض الأمور التي يجب مراعاتها مثل: الأساليب، والطرق، والظروف، والوسائط والمرافق، وتطور القدرات العقلية والنفسية والبيولوجية للمتعلمين.

في تعليم اللغة العربية، وبالأخص للطلاب غير الملتحقين بالمدارس الدينية، يجب أن يمر التعليم من خلال نهج يركز على نطاق اللغة العربية. وذلك لكي يكون لدى المتعلمين مفهوم أساسي عن اللغة العربية. كما يحتاج المعلم إلى معرفة مستوى الذكاء لدى المتعلمين لكي يتعرف المعلم على قدراتهم ويختار أساليب التعليم المناسب.

الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية يُتَوَقَّعُ منهم أن يكونوا قادرين على تحسين مهاراتهم الشفوية والكتابية لفهم وإيصال المعلومات والأفكار والمشاعر. اللغة العربية تحتوي على أربع مهارات أساسية، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة^١. هذه المهارات هي المهارات الأساسية التي يجب أن يتقنها طلاب اللغة العربية، وذلك لأن كل مهارة تتداخل مع الأخرى. مهارات اللغة تشكل الأساس الرئيسي في إتقان اللغة العربية.

ثم بعد إتقان أربع مهارات أساسية في اللغة العربية، وتكون القواعد أو القوانين النحوية المتعلقة بعلم النحو والصرف أو البلاغة^٢. إن إتقان القواعد هو تعلم متقدم في اللغة العربية يحتاج إلى إتقانه لكي تكون اللغة العربية منظمة بشكل جيد وجميل.

اللغة العربية تحتوي على نظام نحوي معقد، والنحو في اللغة العربية يُعرف أيضًا بعلم النحو. النحو هو أحد فروع العلوم اللغوية في اللغة العربية. في مادة النحو، سيتم مناقشة التغيرات التي تحدث في نهاية الجملة.

هناك بعض نتائج الدراسات التي أظهرت حقيقة أن دراسة علم النحو تواجه صعوبات. في الدراسة التي تحمل عنوان "تحليل مشاكل الطلاب في دراسة النحو العربي (كلية الشريعة الإسلامية بجامعة KH. عبد الوهاب حاسب الله)"، أظهرت نتائج البحث أن هناك على الأقل عشر صعوبات تواجه الطلاب في دراسة النحو العربي، وهي كالتالي: (١) صعوبة في التمييز بين المصطلحات النحوية، (٢) صعوبة في

¹ Zuliatin Nafisah, *Peningkatan Keterampilan Berbicara (Maharah Kalam) Bahasa Arab melalui Media Gambar*. LANGUAGE: Jurnal Inovasi Pendidikan Bahasa dan Sastra, Vol 2, No. 4 November 2022.

² Dede Rizal Munir, Abdul Rahmat Fauzi. *UPAYA MENINGKATKAN HASIL BELAJAR SISWA DALAM MEMAHAMI QOWAID ILMU NAHWU DENGAN MENGGUNAKAN MEDIA RUMUS ARAB PEGON*. (Jurnal Ilmiah Penelitian Mahasiswa, Vol. 1 No. 3 Oktober 2023).

التمييز بين قواعد النحو، ٣) صعوبة في تكوين جملة صحيحة (المسند)، ٤) صعوبة في ترتيب الكلمات لتشكيل جملة صحيحة، ٥) صعوبة في التمييز بين مواقع الكلمات في الجملة، ٦) صعوبة في تحديد الحركات النهائية لكلمة معينة، ٧) صعوبة في فهم معنى الكلمات التي أصبحت جملة (المفيد)، ٨) الأمثلة المستخدمة تكون دائماً متماثلة، ٩) صعوبة في العثور على أمثلة غير تلك التي تم شرحها، و ١٠) صعوبة في الترجمة إلى اللغة الإندونيسية^٣.

نتفق على أن هدف تعلم النحو ليس مجرد التعلم فحسب. بل إن هدف تعلم علم النحو هو مساعدتنا في التحدث والكتابة بشكل صحيح وفقاً للقواعد النحوية في اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن هدف هذا التعليم هو تزويد المتعلمين باللغة العربية بالمهارات والمعرفة والموارد اللازمة لتحليل اللغة العربية وتفسيرها بشكل نقدي.

النحو يحتوي على المواد من التراكيب في اللغة العربية يجب إتقانها للطلاب. المادة التي سيتناولها الباحث هي الإضافة والصفة. وهي من المواد التي تدرس في علم النحو. تحتاج تدريس مادة الإضافة والصفة إلى ابتكار في الوسائط لكي يفهم بعمق كل جملة تحتوي على إضافة وصفة.

في البحث أدبية اللطفية بعنوان "الأخطاء اللغوية في استخدام التراكيب الإضافي والتركيبي الوصفي وإعرابهما عند مهارة الكتابة لطلاب قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة جاكرتا الحكومية"، استناداً إلى تحليل الأخطاء اللغوية في استخدام عبارة الإضافة وعبارة الوصف في مهارة الكتابة، كانت النتائج التي تم الحصول عليها هي

³ Siti SulaiKho, dkk. ANALISIS PERMASALAHAN MAHASISWA DALAM MEMPELAJARI SINTAKSIS BAHASA ARAB (FAKULTAS AGAMA ISLAM UNIVERSITAS KH. ABDUL WAHAB HASBULLAH). (jurnal: Vol.8 No.3 Edisi Agustus 2020)

وجود أخطاء موزعة بالتساوي في عبارة الإضافة وعبارة الوصف. أما أسباب الأخطاء فهي: (١) عدم معرفة حدود القواعد بعدد ٥ حالات، (٢) تطبيق القواعد بشكل غير كافٍ بعدد ٢٠ حالة، و(٣) أسباب أخرى بعدد ٥ حالات^٤.

في البحث إنتان قارينه فوزية بعنوان "استخدام وسائل السبورة الجيبية في تعلم النعت والمنعوت"، من خلال ملاحظة الباحث، تبين أن الطلاب في المعهد الإسلامي الخاص بابن نجاح في بندا آتشي يشعرون بصعوبة في فهم اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق بقواعد النعت والمنعوت. كما لاحظت الباحثة أن المعلم في هذه المدرسة لا يستخدم الطرق المناسبة في تدريس اللغة العربية، بل يعتمد فقط على الكتب المطبوعة، مما يجعل العديد من الطلاب يشعرون بالملل والكسل والنعاس أثناء الحصة^٥.

من البحوث السابقة في مادة الصفة والموصوف التي أجراها صافي مودة بعنوان "التحليل التبايني للصفة والموصوف في الجمل بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية: البحث العلمي، قسم تربية اللغة العربية، كلية اللغات والفنون، بجامعة جاكرتا الحكومية. يناير ٢٠١٨م. أظهرت نتائج التحليل للبيانات المستخلصة أن هناك ستة أوجه للتشابه بين الصفات في اللغة العربية واللغة الإندونيسية من حيث هيكل الصفة والأسماء الموصوفة. كما لوحظت تشابهات في نوعية الصفات في الجمل، حيث يوجد نوعان من التشابه. إضافة إلى ذلك، تم العثور على ثلاثة أوجه من التشابه من حيث عدد الصفات في الجملة. أما بالنسبة للاختلافات، فقد وجد البحث ستة اختلافات من حيث هيكل الصفة والأسماء

^٤ نور أديبة اللطيفية، الأخطاء اللغوية في استخدام التراكيب الإضافية والتركيبي الوصفي وإعرابهما عند مهارة الكتابة لطلاب قسم اللغة العربية وأدائها بجامعة جاكرتا الحكومية، (البحث العلمي مقدم لقسم اللغة العربية وأدائها للحصول على درجة السرجانا في التربية) ٢٠١٦

^٥ إنتان قارينه فوزية، استخدام وسيلة لوحة الجيوب لترقية قدرة الطلبة على النعت والمنعوت في معهد باب النجاح بندا آتشي، وزارة الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام بندا آتشي، ٢٠٢٣

الموصوفة في الجملة، واثنين من حيث أنواع الصفات في الجملة، وواحد من حيث عدد الصفات في الجملة^٦.

البحث الآخر الذي أجراه زلفة وسيلفي عفيفاتوز (٢٠٢١) بعنوان "الإضافة ومعانيها في سورة يس (دراسة نحوية)". يتناول البحث موضوع الإضافة في سورة يس. ونتائج البحث توضح وجود أنواع مختلفة من الإضافة في سورة يس، والتي تنقسم إلى قسمين: الإضافة المعنوية والإضافة اللفظية. وفي سورة يس، توجد ٥٥ حالة إضافة. أما الإضافة المعنوية، فتوجد ٥٢ حالة، بينما الإضافة اللفظية، فتوجد ٣ حالات^٧.

نظرًا لوجود بعض الدراسات التي تناولت الإضافة والصفة، يرى الباحث أن موضوع دراسة علم النحو حول الإضافة والصفة له أهمية كبيرة ويستحق البحث بالطريقة التي يرغبها الباحث، وهي باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية التي تُنتج تطبيقًا تعليميًا يدعم تعلم علم النحو، خصوصًا في مادة الإضافة والصفة.

في تحديد نجاح عملية التعليم والتعلم، تعد الوسائط المتعددة إحدى الأدوات الداعمة لنجاح عملية التعليم. تُعتبر الوسائط المتعددة التعليمية وسيلة يمكن أن تساعد المعلم في نقل المادة التي سيتم تدريسها. كما يمكن للوسائط أن تشجع الطلاب على التفاعل والنشاط داخل الفصل الدراسي. يستند ذلك إلى أن الوسائط المتعددة التعليمية هي أداة جذابة للاستخدام من قبل الطلاب والمعلمين على حد سواء، حيث يمكن أن تكون الوسائط المتعددة تفاعلية بين الطلاب والمعلمين.

⁶ Shafi Mawaddah, التحليل التقابلي للصفة والموصوف في الجملة بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية, (Skripsi: Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Bahasa dan Seni Universitas Negeri Jakarta), 2018

⁷ Zulfah, Silvie Afifatuz (2021) الإضافة ومعانيها في سورة يس (دراسة نحوية). Undergraduate thesis, UIN Sunan Ampel Surabaya.

توجد أنواع عديدة من الوسائط المتعددة التعليمية التي يمكن للمعلم استخدامها والتي يمكن تكييفها مع المادة التعليمية. يمكن تطوير الوسائط المتعددة التعليمية من قبل المستخدمين. يُتوقع أن تكون نتائج هذا التطوير تفاعلية وسهلة الاستخدام. إحدى الوسائط المتعددة التفاعلية هي تطبيق أرتيكوليت ستوريلاين ٣ (Articulate Storyline 3)

دعم تعلم النحو بشكل جيد، لأن النتائج من أرتيكوليت ستوريلاين ٣ يمكن لتطبيق ستجذب انتباه الطلاب أرتيكوليت ستوريلاين ٣ التصميم الذي يتم تطويره باستخدام ستضمن هذه الوسائط أصواتًا أرتيكوليت ستوريلاين ٣. عند استخدامها لوسائط (تأثيرات صوتية)، وصورًا، وفيديوهات، ورسومًا متحركة، وغيرها.

في مجال التعليم أرتيكوليت ستوريلاين ٣ تمت إجراء العديد من الدراسات حول تطبيق إحدى الدراسات الأخرى أجراها حمدان فوزان الأنصاري بعنوان "Nahwu Learning Media Innovation based on Articulate Storyline 3 for UNIDA Gontor Matriculation Beginner Students". أرتيكوليت ستوريلاين ٣ بناءً على أرتيكوليت ستوريلاين ٣ تستكشف هذه الدراسة وسائل تعليم النحو القائمة على الطلاب المبتدئين في صفوف غونتور بجامعة دار السلام غونتور. أظهرت نتائج الدراسة قد اجتازت التحقق من قبل أرتيكوليت ستوريلاين ٣ أن وسائل التعليم القائمة على بعض الخبراء وهي جاهزة لاختبارها في المرحلة التالية. افتراض الباحث من إعداد هذه الوسائط هو أن الوسائط التعليمية المطورة ستتمكن من زيادة الدافع

Intelligentia - Dignitas

والنتائج وفعالية تعلم النحو لدى الطلاب من خلال تجربة تعلم أكثر جاذبية وتفاعلية⁸.

في المجلة الدولية التي أجرتها ليني هيلياواتي وآخرون بعنوان أرتيكوليت ستوريلاين ٣ متعددة الوسائط المعتمدة على التلعيب لتحسين مهارات التفكير النقدي والتعلم الذاتي"، قام البحث بقياس فعالية الوسائط المتعددة أرتيكوليت ستوريلاين ٣ المعتمدة على التلعيب تجاه قدرة الطلاب على التفكير النقدي والتعلم الذاتي. أظهرت نتائج البحث أن الوسائط المتعددة أرتيكوليت ستوريلاين ٣ المعتمدة على التلعيب يمكن أن تعزز مهارات التفكير النقدي واستقلالية تعلم الطلاب في مادة خصائص المحاليل الحمضية والقلوية والمحايدة⁹.

بناءً على الملاحظة الأولية التي أجراها الباحث، يستخدم طلاب برنامج تعليم اللغة العربية في جامعة جاكرتا الحكومية كتاب الأستاذ شفر الدين تاج الدين، *تيسير النحو العربي للمبتدئين*^{١٠} في مادة النحو الأول. كما أظهرت نتائج الملاحظة أن الطلاب يشعرون بأن المحاضرات تقتصر على طريقة الإلقاء، وأن الوسائل البصرية المستخدمة لا تتجاوز عرض شرائح *PowerPoint*. ويعتقد الطلاب أيضاً أن التدريبات لا تُنفذ إلا خلال فترة المحاضرات فقط. بالإضافة إلى ذلك، فإن قصر الوقت المخصص لتعلم وممارسة النحو الأول يمثل تحدياً، مما يتطلب وجود وسيلة تعليمية تدعم طلاب برنامج تعليم اللغة العربية خارج أوقات الحصص.

⁸ Hamdan Fauzan Al-Ansori, *Nahwu Learning Media Innovation based on Articulate Storyline 3 for UNIDA Gontor Matriculation Beginner Students*, (jurnal ICONTIES: Faculty of Adab and Humanities, UIN Sunan Ampel Surabaya, Indonesia July 27th, 2023)

⁹ Leny Heliawati, Linda Lidiawati, Indarini Dwi Pursitasari, *Articulate Storyline 3 multimedia based on gamification to improve critical thinking skills and self-regulated learning*. (International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE))

^{١٠} شفر الدين تاج الدين، *تيسير النحو العربي للمبتدئين: نظرية وتطبيقا* (sintaksis arab untuk pemula). مدرس قسم اللغة العربية وأدائها - جامعة جاكرتا الحكومية

أظهر نتائج ملاحظة أخرى أن مادة النحو الأول قد تمت دراستها في الفصل الدراسي السابق، مما أدى إلى نسيان العديد من الطلاب لمحتوى المادة. لذا، هناك حاجة ماسة إلى إعادة تقديم المادة لضمان تذكير الطلاب بما تم تعلمه. كما عبر طلاب برنامج تعليم اللغة العربية في جامعة جاكارتا الحكومية عن رغبتهم في نظام تعليمي غير مقيد بالوقت، مع تقديم شرح المواد من خلال مقاطع فيديو تعليمية تسهل عليهم الفهم. بالإضافة إلى ذلك، أكدوا حاجتهم إلى وسيلة تعليمية تشمل فيديوهات، وصورًا، وأصواتًا بجودة عالية لدعم فهمهم واستيعابهم.

بناءً على الدراسات التي تم إجراؤها وبعض التوضيحات السابقة، يعتزم الباحث إجراء البحث العلم لتطوير وسائل تعليمية بعنوان "تطوير التعليم لمادتي الإضافة والصفة في النحو الأول بالوسائط المتعددة التفاعلية باستخدام برنامج أرتيكوليت ستوري لاين ٣ باستخدام تطبيق أرتيكوليت ستوري لاين ٣ (البحث التطويري في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة جاكارتا الحكومية)"

ب. تركيز البحث وفرعيته

بناءً على شرح الخلفية الذي تم توضيحه أعلاه، فإن تركيز البحث هو: "تطوير التعليم لمادتي الإضافة والصفة في النحو الأول بالوسائط المتعددة التفاعلية باستخدام برنامج أرتيكوليت ستوري لاين ٣ (لبحث التطويري في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة جاكارتا الحكومية)".

وفرعية البحث كمايلي:

١. تحليل احتياجات تطوير التعليم لمادتي الإضافة والصفة في النحو الأول بالوسائط المتعددة التفاعلية باستخدام برنامج أرتيكوليت ستوري لاين ٣ (البحث التطويري في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكارتا الحكومية)

٢. تصميم تطوير التعليم لمادتي الإضافة والصفة في النحو الأول بالوسائط المتعددة التفاعلية باستخدام برنامج أرتيكوليت ستوري لاين ٣
٣. تطوير تطوير التعليم لمادتي الإضافة والصفة في النحو الأول بالوسائط المتعددة التفاعلية باستخدام برنامج أرتيكوليت ستوري لاين ٣
٤. تنفيذ تطوير التعليم لمادتي الإضافة والصفة في النحو الأول بالوسائط المتعددة التفاعلية باستخدام برنامج أرتيكوليت ستوري لاين ٣
٥. تقييم تطوير التعليم لمادتي الإضافة والصفة في النحو الأول بالوسائط المتعددة التفاعلية باستخدام برنامج أرتيكوليت ستوري لاين ٣

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

بناءً على تركيز البحث و تركيز الفرعية، فإن السؤال الرئيسي هو: "كيف تطوير الوسائط المتعددة التعليمية التي تطبق على مادة الإضافة والصفة في مادة النحو الأول؟":

و أسئلة البحث على النحو التالي:

١. كيف احتياجات تطوير التعليم لمادتي الإضافة والصفة في النحو الأول بالوسائط المتعددة التفاعلية باستخدام برنامج أرتيكوليت ستوري لاين ٣ (البحث التطويري في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية) ؟
٢. كيف تصميم الوسائط المتعددة التفاعلية لمادتي الإضافة والصفة في النحو الأول باستخدام تطبيق أرتيكوليت ستوري لاين ٣؟
٣. كيف تطوير الوسائط المتعددة التفاعلية لمادتي الإضافة والصفة في النحو الأول باستخدام تطبيق أرتيكوليت ستوري لاين ٣؟

٤. كيف تنفيذ الوسائط المتعددة التفاعلية لمادتي الإضافة والصفة في النحو

الأول باستخدام تطبيق أرتيكوليت ستوري لاین ٣؟

٥. كيف تقييم الوسائط المتعددة التفاعلية لمادتي الإضافة والصفة في النحو

الأول باستخدام تطبيق أرتيكوليت ستوري لاین ٣؟

د. أهداف البحث

١. معرفة احتياجات تطوير التعليم لمادتي الإضافة والصفة في النحو الأول

بالوسائط المتعددة التفاعلية باستخدام برنامج أرتيكوليت ستوري لاین ٣

(البحث التطويري في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرا الحكومية)

٢. معرفة تصميم تطوير التعليم لمادتي الإضافة والصفة في النحو الأول

بالوسائط المتعددة التفاعلية باستخدام برنامج أرتيكوليت ستوري لاین ٣

٣. معرفة تطوير تطوير التعليم لمادتي الإضافة والصفة في النحو الأول

بالوسائط المتعددة التفاعلية باستخدام برنامج أرتيكوليت ستوري لاین ٣

٤. معرفة تنفيذ تطوير التعليم لمادتي الإضافة والصفة في النحو الأول

بالوسائط المتعددة التفاعلية باستخدام برنامج أرتيكوليت ستوري لاین ٣

٥. معرفة تقييم تطوير التعليم لمادتي الإضافة والصفة في النحو الأول

بالوسائط المتعددة التفاعلية باستخدام برنامج أرتيكوليت ستوري لاین ٣

Intelligentia - Dignitas

هـ. فوائد البحث

- الفوائد النظرية

يقدم هذا البحث فائدة نظرية في وسائل التعليم باستخدام تطبيق أرتيكوليت ستوريلاين ٣ في تعليم النحو، وتزيد من معرفة الباحث والقارئ بشأن وسائل التعليم عبر أرتيكوليت ستوريلاين ٣.

- الفوائد العملية

قادر على إنتاج وسائل تعليمية أكثر فعالية لإعداد خطة التدريس وأهداف التعليم للطلاب الذين يدرسون مادة النحو الأول.

Intelligentia - Dignitas